

بحار الأنوار

[263] جبرئيل (عليه السلام)، وهو تحت الميزاب، فإنه كان مكانه إذا استأذن على نبي
ا (صلى ا عليه وآله) (1) 18 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ذكره، عن ابن
بكير، عن عمر بن يزيد قال: حاضت صاحبتى وأنا بالمدينة، فذكرت (2) ذلك لابي عبد ا (عليه
السلام)، فقال مرها فلتغتسل، ولتأت مقام جبرئيل فإن جبرئيل كان يجئ فيستأذن على رسول
ا، و إن كان على حال لا ينبغي أن يأذن له قام في مكانه حتى يخرج إليه، وإن أذن له دخل
عليه، فقلت: وأين المكان؟ قال: حيال الميزاب الذي إذ اخرجت من الباب الذي يقال له:
باب فاطمة بحذاء القبر، إذا رفعت رأسك بحذاء الميزاب، والميزاب فوق رأسك، والباب من
وراء ظهرك. الخبر (3). 19 - ع: الطالقاني، عن أحمد بن إسحاق المادرائي، عن أبي قلابه
عبد الملك بن محمد، عن غانم بن الحسن السعدي، عن مسلم بن خالد المكي، عن جعفر بن محمد،
عن أبيه عليهما السلام قال: ما أنزل ا تبارك وتعالى كتابا ولا وحيا إلا بالعربية، فكان
يقع في مسامع الانبياء باللسنة قومهم، وكان يقع في مسامع نبينا (صلى ا عليه وآله)
بالعربية فإذا كلم به قومه كلمهم بالعربية، فيقع في مسامعهم بلسانهم، وكان أحد لا يخاطب
رسول ا (صلى ا عليه وآله) بأي لسان خاطبه، إلا وقع في مسامعه بالعربية، كل ذلك يترجم
جبرئيل (عليه السلام) له وعنه تشريفا من ا عزوجل له (صلى ا عليه وآله) (4) 20 - أقول:
قال في المنتقى: كان النبي (صلى ا عليه وآله) إذا غشيه الوحي ثقل على جسمه ما غشيه من
أمر ا، وفي الحديث المقبول أنه (صلى ا عليه وآله) اوحى إليه وهو على ناقته فبركت
ووضعت جرانها (5) بالارض، فما تستطيع أن تتحرك، وإن عثمان كان يكتب للنبي (صلى ا عليه
وآله) " لا يستوي _____ (1) فروع الكافي 1: 289 و
290. (2) اختصره المصنف، وتمامه بعد قوله: وأنا بالمدينة: وكان ميعاد جمالنا وابان
مقامنا و خروجنا قبل أن تطهر، ولم تقرب المسجد ولا القبر ولا المنبر، فذكرت + اهـ. (3)
فروع الكافي 1: 290. (4) علل الشرائع 53. (5) الجران من البعير: مقدم عنقه، يقال: ألقى
البعير جرانه أي برك.